

حلقات نور على الدرب (350) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماعة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وسیدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الأعلى - [00:00:21](#)

للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاها لا وسهلا اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من احدى اخواتنا في الرياض تقول المرسلة اختكم عين الف من الرياض - [00:00:44](#)

اختنا عرضنا لها عددا من القضايا في حلقات مذكرة من حلقات هذا البرنامج وبقي لها في هذا اللقاء هذه القضية تقول احيانا يأتيينا اشخاص يدعون حاجتهم الى الصدقة فهل تجوز الصدقة عليهم ونحن لا نعلم بحالهم؟ ثم اذا كان هذا الشخص الذي تصدقنا عليه غير صادق في دعوة - [00:01:04](#)

ونحن لا نعلم بذلك. هل يكتب لنا ثواب ما تصدقنا به عليه؟ افتونا جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:01:31](#)

نبينا محمد وعلى الله وصحته والتبعين لهم بمحسان الى يوم الدين وبعد وارحب بكم وبالمستمعين واسأل الله ان يكون عملنا خالصا لوجهه وان ينفعنا بما نسمع ونقول من خير. اللهم امين - [00:01:50](#)

وجوابي على هذا السؤال ان الاعمال بالنيات فان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرى ما نوى فمن قصد الخير واراد ادرك ما قصد باذن الله - [00:02:11](#)

اذا اجتهد لتحريره وقد جاء في الحديث الصحيح ان رجلا فیمن كانوا قبلنا قال لتصدقن الليلة بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبح الناس يتحدثون يصدق الليلة على سارق - [00:02:33](#)

علمه انه هو الذي فعل ف قال الحمد لله على سارق ثم قال اخرى لتصدقن الليلة بصدقة فخرج بصدقته كحاله في الليلة الاولى فوجد امرأة فوضعها بيد زانية بغي فاصبح الناس يتحدثون تصدق الليلة على زانية - [00:03:01](#)

فكأنه تعجب من هذا التوفيق العجيب فقال اللهم الحمد لله على سارق وعلى زانية ثم لحبه للخير عزم ان يعيد الكرة فقال لتصدقن الليلة بصدقة فخرج في ليله بصدقة فوجد غنيا - [00:03:26](#)

فوضعها في يده وهو لا يعلم انه غني وهذا الغني قد يكون من المحرومین فاخذه فاصبح الناس يتحدثون تصدق الليلة على غني فكأن الرجل والله اعلم احس بالمرارة على هذه المصادرات العجيبة - [00:03:47](#)

يطلب ان يضع صدقته في يد محتاج لها لينال الثواب من الله اذا بها تقع في ايد يرى انها ليست اهلا للصدقة فقال اللهم لك الحمد على سارق وزانية وغني - [00:04:13](#)

فقل له اما صدقتك فقد تقبلت واما هؤلاء فلعل الله ينفع بها لعل السارق نستغفي بصدقتك عن السرقة ولعل البغي تستغفي بصدق

دقتك هذه عن البغاء وعلى عل الغني يقتدي بك - 00:04:33

ويبذل الصدقة فانت ايتها السائلة نبادرك فيه للمال على من يطلب الصدقة لكي ان شاء الله اجرك وثوابك المهم ان لا يبذل الانسان الصدقة في يد من يعلمه مستغلي عنها فاذا اجتهد - 00:05:03

يحصل باذن الله اجتهادا. ثمرة اجتهاده والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعدها ذا رسالة من احد الاخوة المستمعين رمز الى اسمه بالحروف سين قاف ياء يسأل ويقول - 00:05:35

اسكن في قرية تبعد عن مقر دراسة الان خمسية وخمسين كيلومتر ومؤذن في قريتي واستلم مكافأة من وزارة الاوقاف مقدارها الف وخمسين ريال والان انت قلت عن القرية للدراسة فهل يجوز ان استلم المكافأة - 00:05:54

او ان افضل المكافأة مع العلم انه لا يوجد مؤذن غيري الا عامل يؤذن بعض الاوقات. وابي اصم وابكم. فهل فهل يجوز ان جعل ابي يستلمها مع انه يعول اخواني ودخله الشهري ضعيف. جزاكم الله خيرا - 00:06:15

هذه المكافآت انما تبذل على الاعمال التي خصصت لاجلها فلا يجوز لانسان ان يقبض مكافأة على عمل لا يقوم به ولا ان ليسند هذا العمل الى احد الا اذا كان مخولا بهذا الفعل - 00:06:36

ولا اعلم ان السلطة تأذن لانسان ان يخول القيام بوظيفته لغيره فلا يصوغ للامام ان ينوب من يوم الناس عنه ويغيب ولا يصفر المؤذن ان يفعل ذلك كما لا يغصه للكاتب - 00:07:04

ان يأتي بكاتب يقوم بكتابة عنه ويغيب هو فان كان عند السلطة المعنية بمثل هذه الاعمال تحويل من ولی الامر بالاذن فلا حرج ولكن لا اظن ذلك موجودا ولهذا تخلی انت عن هذه الوظيفة - 00:07:31

ليتولها من يقوم بحقها وهذا العامل الذي نخلفه بالاذان وتقبض انت المرتب لا يجوز عمرك وانا اسمع ان بعض الائمة يتولى اجابة بعض المساجد ثم يكلف من يوم الناس عنه - 00:08:03

وربما كان المسجد مسجدا جامعا كانت عليه خطابته فتجده لا يحضر الا للخطبة ويقبض المرتب بكامله وهذا لا يحل له وان كان الامام الذي يكلف بالخطبة وحدها يفترض له مثل هذا الراتب - 00:08:33

فمن كان راتبه او مكافأته للخطبة والامامة العامة وجب عليه ان يقوم بحق الامامة كاملا والا يكون قد اخذ اموالا بغير مقابل واكل مالا غير طيب ويكون ذلك من اسباب عدم اجابة دعائه - 00:09:05

فان النبي عليه الصلاة والسلام يقول في الحديث الصحيح رب اشعث اغبر يطيل السفر يرفع يديه يا رب يا رب يارب ومطعمه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك - 00:09:29

ينبغي للعباد ان يحرصوا على طيب المكاسب والعمل الصالح حتى تستجاب ادعياتهم نسأل الله ان يوفق من يتولى عملا من اعمال المسلمين لاعطاء العمل حقه وان يوفق من ولاه الله - 00:09:50

اما من امورهم من امور اهل هؤلاء هذه الاعمال ان يحسن مراقبة وتقوى الله في ذلك والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم الواقع شيخ صالح انها ملاحظة وجيهة - 00:10:12

وجديرة بالدراسة والاخذ في الاعتبار ذلك انه كثرت الملاحظة على بعض المؤذنين وبعض الائمة اما المظاهر اما الكلام فيحمد الله يسر ولكن عندما تنظر الى بعضهم في اهماله لمسجده في اهماله للوعظ والنصيحة والاذكار فانك لا تسر - 00:10:33

ارجو من الشيخ صالح ان يتوجه بكلمة في هذا المقام جزاكم الله خيرا لا شك ان الامامة منصب كريم ووظيفة عالية ومنبر من منابر التوجيه ومن تولى هذا العمل عليه ان يعطيه حقه - 00:10:58

من العناية والاهتمام وبالمناسبة تجد بعض الناس اماما بمسجد اذا جاء رمضان ارى اني احب الخير ويحب العبادة واتشوق للصلوة في الحرم الشريف او في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:22

ثم التمس قارئا وقال له قم بامامة الناس وسافر الى مكة يتقرب الى الله يعطي هذا الذي كلف نصف مرتبه او ربعة او اكثر او اقل دون ان يأخذ اذن من الجهة التي تملك الاذن - 00:11:45

والجهة التي تملك الاذن لا تملك ان تعطي الامام اجازة اكثر مما كفره له النظام فعلى الجهة ان تراقب ذلك وعلى الامام ان يراقب ذلك ولا شك ان مراقبة الانسان - 00:12:07

للله جل وعلا هي مراقبة نافعة فلا يصوغ للانسان ان يترك ما كلف به من واجب عمل ليقرب الى الله بنافلة من نوافل الطاعات وعلى من تولى الامام ان يحسن مراقبة المصلين - 00:12:28

وان صاوي يحرض على ايصال الخير اليهم وان يتعاهدهم بقدر ما يستطيعوا من الموعظة والتذكير وحذا لو التزم قراءة حديث او حديثين بعد صلاة العصر لا يطيل القراءة فيعلم ولا يقطعها - 00:12:53

فانه بقطعها يفوت عليهم الخير العظيم حذا لو اسمعهم شيئا من الذكر عند صلاة العشاء ولو دقائق يقرأ في كتاب وانفع ما يكون ما كان من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم او في معاني كلام رب العالمين. في بعض كتب التفسير - 00:13:27

ولو بدقائق علم يستفيده هذا الامام ونور بيته على المصلين وعمارة للمسجد ويحسن بالامام الا يدخل في حديثه ما لا يعنيه والا يسترسل في الحديث عن المشاكل المعاصرة والدخول فيها في المسجد - 00:14:00

فالمسجد انما هو لذكر الله والصلوة وما الى هذه الاعمال واهم ما ينبغي ان يعتني به عقيدة التوحيد عيد العبادة ومن انفع الكتب في هذا المجال كتاب التوحيد الذي الفه - 00:14:29

الامام العلامة شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب فلو قرأه على المصلين ومعه شرحه لوجد فيه الشيء العظيم فيه التوحيد واخلاص لعبادة الله هي النهي عن السحر فيه نهي عن تعليق التمام - 00:14:54

تبيجي النهي عن الحلف بغير الله فيه اشياء عظيمة كثيرة الناس في امس الحاجة اليها وكلها من كتاب الله او كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعده وبعده - 00:15:17

من كلام بعض المحققين المعروفين بسعة العلم ودقة تصوير المعاني وحسن التقيد بما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسجد مكان الإشعاع ومحل العلم النافع واجتماع الصالحين والصالحون محتاجون دائما - 00:15:36

لمن يذكرون بالله لي يقوى ايمانهم وتحيا قلوبهم فينتج عن ذلك الثمرة المباركة فنسأل الله التوفيق والسداد اللهم امين جزاك الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا ننتقل الى قضية اخرى من القضايا التي يسأل عنها المستمعين قافية فيقول هل - 00:16:04

هل يجوز الشراء والبيع في العملات الاجنبية غير الريال السعودي ؟ جزاك الله خيرا يجوز للمسلم ان يتاجر في سائر انواع التجارات المباحة ويجوز له ان يشتري ويباع في الذهب والفضة - 00:16:28

والجواهر اما الذهب والفضة فلا يبيع شيئا منها بشيء من جنسه الا مثلا بمثل وزنا بوزن فلا يجوز بيعه السوار ذهب قديم بالسوار ذهب جديد الا اذا كان متساوين في الوزن - 00:16:53

لا يزيد احدهم على شيء ولا يكون مع احدهما زيادة نقد وكثيرا ما تعمد النساء وبعض الرجال الى بيع ذهب قديم بذهب جديد ويدفع الفرق بائع الذهب وهذا لا يجوز - 00:17:22

يباع الذهب القديم بنقد ثم يشتري بالنقد ذهبا اخر اذا اردت وان كان كثرة هذا التبديل والاستبدال لا يدل على منهج اقتصادي سليم وعملا محكم الحكيم وانما هو انطلاق وراء رغبات النساء - 00:17:51

والتأثير لما يسمى بالموضة الجديدة بتشكيلات وصنع الحلي ولا يجوز بيع هذه المعادن من ذهب وفضة بثمن مؤجل لابد ان يكون ثمنه اذا كان نقدا حاضرة اما اذا اشتري ذهبا - 00:18:24

عروض لتجارة اخر ليست نقضية ولا ذهب ولا ذهبا ولا فضة جاز تأخير الثمن واما العونات التي عنها السؤال فيجوز للانسان ان يتاجر ان يشتري عملة امريكية او بريطانية او فرنسية او علمانية - 00:19:02

او غير ذلك من سائر العملات المتداولة في الاسواق بالنقد السعودي او ان يبيعوا النقد السعودي بشيء من هذه النقود العملات بشرط ان يكون التبادل حاضرا فلا يباع ريال بدولار - 00:19:26

الا والمعاطة حاصلة يقول النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر اللوبيات قال اذا اختلفت هذه الاشياء فباعوا كيف شئتم اذا كان يدا

بيد فشراء ريال بعملة مصرية او اردنية او اي عملة عربية او غير عربية - 00:19:51

لابد ان يدفع الثمن ويقبض مثما في موقع البيع في موضع العقد ولا يجوز التبادل للبيع على الهاتف بعثك الفا بثلاثة الاف وسبعين مئة مثلا لا يجوز الا يدا بيد مثل - 00:20:21

واما اذا نصب وكيل له عنده ما له فجلس ينظروا الى اسعار العملات فرأى ان الدولار قد هبطت قيمته اليوم فاتصل على ووديعه الذي عنده المال وقال له ادفع مبلغ كذا وكذا من الريالات - 00:20:49

بكذا وكذا من الدولارات استعمل الدرار الدولار وسلم عنى الريال وفعل وغيره ذلك صح البيع استلام وتسليم لكنى لا اظن الناس يفعلون ذلك واظن عامة ببوعهم بتسجيل على الورق دون ان يكون - 00:21:19

التبادل بالمعاطات هوه كما قال النبي عليه الصلاة والسلام حاصلا فنسأل الله ان يصلح حال المسلمين اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من المدينة المنورة وباعتها وباعتها وباعتها - 00:21:50

احدى اخواتنا من هنا تقول المرسلة اختكم في الله عين عين ميم اختنا تسأل عن حكم اكل الارنب على اثر جدال وحوار دار بينها وبين بعض افراد اسرتها جزاكم الله خيرا - 00:22:09

سبحان الله او يسألوا عن اكل الارنب وقد اكلها النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت في الصحيح اعلم ان بعض الطوائف المنتسبة للسلام لا تستبيح اكلها ولكن لا عبرة بقول احد - 00:22:28

بعد سيد الخلق. اللهم صلي. صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه اما ان يكره الانسان اكل نوع من اللحوم لعدم اعتياده ذلك فان بعض الناس الذين لا يعتادون اكل لحوم الابل - 00:22:50

ينفرون من اكلها وتجد اهل الابل ينفرون من اكل السمك لكن بدون تحريم فهذا لا حرج فيه فان النبي عليه الصلاة والسلام لما قدم له طبق لحم واراد ان يمد يده للاكل - 00:23:08

قالت احدي نساء اخبروا رسول الله بما قدم له وكان من ظباب قدم لميمونة بنت الحارثة الهلالية جاءت اختها من البادية وجاءت في ظبي فقيل له انه لحم ظباب فرفع يده وكان عنده خالد بن الوليد - 00:23:33

وخلد ميمونة خالتها اخت امه فان ام خالد بن الوليد وام الفضل ابن عباس وميمونة اخوات فرفع النبي يده فقال خالد احرام هو يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم لا - 00:23:55

ولكنه ليس بارض قومي فاجد نفسي تعافي يقول خالد فاجتررته واكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر فلحm الارنب ولحm الضب مما احل الله جل وعلا لعباده والتجادل ينبغي ان يكون - 00:24:19

على اساس فلو رجع السائل الى الصيد ذكر اهل العلم في كتاب الصيد لوجدوا النصوص بينة صريحة لكن بارك الله في هذا السائل او هذه السائلة فان سؤالها ينفع من لم - 00:24:47

يكن علم او اللي هو قدرة على الاطلاع فسأل الله ان يدلنا على ما يحب انه مجيب الدعاء. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزييل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم - 00:25:08

باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام وكان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء - 00:25:25

شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة. برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكر لكم مستمعي الكرام. لكم تحية من زميلي فهد العثمان وسلام الله - 00:25:40

عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:02